

تشغيل التلفزيون أثناء قيام الطفل بمهمات أخرى يضعف تركيزه



حذر باحثون أميركيون من إبقاء جهاز التلفزيون في وضعية التشغيل، أثناء قيام الطفل بمهمات أخرى كالتعلم أو حتى اللعب، إذ يتسبب ذلك بالتأثير سلباً في تركيزه، وفقاً لما نشرته الرابطة الألمانية لطبباء الأطفال والمرافقين على موقعها الإلكتروني.

يلعب محتوى البرامج التي يشاهدها الطفل دوراً حاسماً في تكوينه المعرفي لهذا السبب، أوصى باحثو جامعة أيوا الأميركية الآباء بضرورة الحرص على إغلاق التلفزيون، طالما أن الطفل لا يشاهده، مع التزام الأباء سوى نوعية البرامج المناسبة له، بعد أن توصلوا إلى خلاصة مفادها أن مشاهدة الطفل لبرامج تخلو من القيم التربوية يمكن أن تتسبب في إضعاف التطور المعرفي لديه. وأوضحت الأبحاث في جامعة أيوا الأميركية ديورا لاينبرجر أن الطفل يتعلم من كل شيء يشاهده، لذا يلعب محتوى البرامج التي يشاهدها دوراً حاسماً في تكوينه المعرفي. وللتوصل إلى ذلك، قام الباحثون الأميركيون بإشراف لاينبرجر بملاحظة العلاقات الأسرية وأساليب التربية واستخدام وسائل الميديا وتأثير الأطفال بها في 1150 أسرة لديها أطفال تتراوح أعمارهم بين سنتين وثمان سنوات. ولحماية الأطفال من أي آثار سلبية لوسائل الإعلام، يفضل أن يوفر الآباء جواً مفعماً بالمواد والحنان.

هندي يحبس زوجته 3 سنوات بالحمام لأنها لم تدفع له المهر

حبس هندي زوجته داخل الحمام لمدة 3 سنوات متتالية وجرمها من رؤية طفلها منذ ولادتها. لعدم دفعها مهر الزواج منذ زواجهما عام 2010، بحسب عادات وتقاليد الزواج في الهند. تعرضت الزوجة منذ زفافها للعديد من ألوان التعذيب على يد زوجها، لأنها لم تتمكن من دفع مهر الزواج، وعلى رغم علمه بحملها بطفلة الأولى، لم تسلّم الزوجة من الظلم والقهْر اللذين لاقته من قبل والد طفلها، فاستسلمت حتى وضعت رضيعتها الأولى. ومنذ ذلك الحين استغل الزوج ضعف زوجته ووضعها داخل المرحاض وأوصد الباب عليها على مدار 3 سنوات متواصلة، ولم يسمح لها برؤية طفلها ولو مرة واحدة على الأقل، ومنع والدها من الاطمئنان على ابنته المحتجزة.

داخل حمام منزل الزوجية الواقع في داربينانغا بمدينة بنغا الهندية. وبعد مرور 3 سنوات اقتحمت الشرطة الهندية منزل الزوج، وفكت أسر الزوجة البالغ عمرها 25 سنة وأنقذتها من الظلام الدامس التي عاشت فيه خلال تلك السنوات، لدرجة أنها لم تتمكن من فتح عينيها في ضوء الشمس، بحسب ما ورد في موقع «دايلي ميل» البريطاني.

ويتحقيق الشرطة معها اكتشفت أن الزوجة والألم التي كانت ترتدي ملابس رثة وشعرها شعث وأظفارها طويلة جداً، كان يوضع لها فضلات طعام وبشكل غير منتظم. وفور العثور عليها توصلت للشرطة أن ترى ابنتها البالغة من العمر حالياً 3 سنوات، وأجهشت الأم بالبكاء لحظة رؤيتها طفلتها لأنها لم تعرفها ورفضت الارتماة في أحضانها.



فيروس تنفسي غامض ينتشر بسرعة في الولايات الأميركية

ينتشر الآن فيروس غامض في أكثر من 10 ولايات أميركية، بصيب الجهاز التنفسي، وتشبه أعراضه فيروسات البرد المعتادة، إلا أنه أكثر خطراً وخطورة منها. وتسبب الفيروس في إيداع مئات الأطفال بالمستشفيات، حيث يؤثر بصورة خاصة في الذين يعانون من الربو أو من هم دون سن الـ 5.

المرض الذي يسببه الفيروس لم يجر بعد تعريفه رسمياً، ولكن مسؤولي الصحة يؤكدون أنه من الفيروسات التنفسية النادرة، التي تسمى «الفيروس المعوي البشري 68». وقال مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة أن الفيروس مرتبط بشكل ما بفيروسات الأنف، التي تسبب نزلات البرد العادية. الفيروس المعوي 68 يسبب أمراضاً في الجهاز التنفسي عند الأطفال، ويمكنه أن يهاجم الجهاز العصبي المركزي ويسبب الشلل أو حتى الموت. وأشارت الأخبار إلى أن بعض الولايات الأميركية ترد منها تقارير عن 70 حالة جديدة يومياً، بما في ذلك ولاية كانساس والبنوي وهوايو وإنديانا، ولكن الولايات الأكثر تضرراً هي كولورادو وميسوري، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية. ولا يوجد لقاح للفيروس المعوي البشري 68، وفقاً لمسؤولي الصحة في ولاية ميسوري.

ونشرت مواقع طبية عديدة قول أحد الأطباء: «ما يجعل هذا الفيروس شديد الخطورة هو أن أعراضه الأولية عادية مثل ارتفاع درجات الحرارة والعلس والسعال وآلام الجسم، ما يجعل تشخيصه صعب في البداية، قبل أن تبدأ الأعراض الخطيرة فجأة في الظهور».

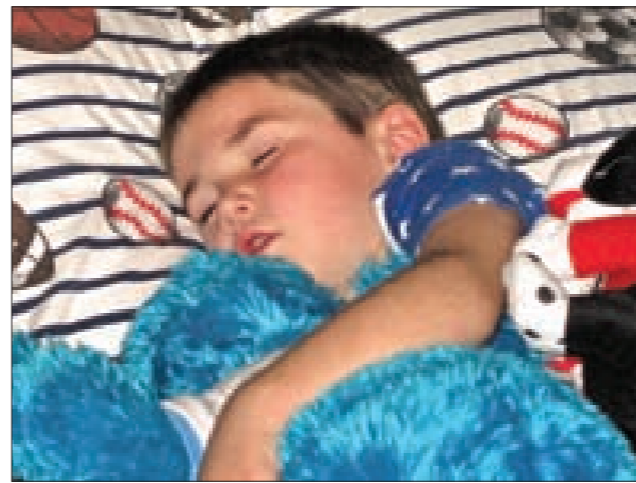
أول هاتف ذكي يُشخص مرض الرعاش مبكراً

طور باحثون في جامعة أستون البريطانية هاتفاً ذكياً صُمم خصيصاً لتشخيص المصابين بمرض الرعاش باركنسون في وقت مبكر جداً، من خلال صوت ونفس وحركة المريض بدقة تبلغ 99 في المئة، من دون الحاجة إلى إجراء فحوصات طبية.

ينبغي على المريض وضع الهاتف داخل جيبه والسير مسافة 20 خطوة لتشخيص حالته بدقة واستناداً على التقنيات الحديثة التي دُمجت داخل الهواتف الذكية، من تسجيل صوت وحركات وإيماءات مستخدمها، ضم هذا الهاتف ليكون أداة في يد كل طبيب يستخدمه لتشخيص حالة المريض في وقت مبكر جداً، بدقة أكبر من الأساليب المتبعة حالياً، وهذا بحسب ما ورد في موقع «دايلي ميل» البريطاني.

ويتمتع هاتف باركنسون الجديد «بوكت دكتور-Pocket doctor» بقدرة على تتبع ورصد الأعراض التي يمر بها المريض طوال الوقت، لمساعدة الطبيب على تحديد الدواء والجرعة اللازمة له، بناءً على تحليلات البيانات والمعلومات على الهاتف، الذي يحتوي على مقياس تسارع وأجهزة استشعارية لرصد حركات الشخص بكل دقة.

وكشفت عن هذا الهاتف للمرة الأولى في مهرجان العلوم البريطانية في برمنغهام، وأوضح الأستاذ في قسم الرياضيات بالجامعة الدكتور ماكس ليل أنه للوصول إلى التشخيص الدقيق للمريض، ينبغي وضع الهاتف داخل جيبه، والمشي 20 خطوة، كي يتم تحديد ما إذا كان مصاباً بمرض باركنسون أو لا. والجدير بالذكر أن هناك نحو 127 ألف بريطاني يعانون مرض الرعاش، لكن جرى تشخيص حالتهم في وقت متأخر جداً من إصابتهم به، ومن بينهم الكوميدي الراحل روبن ويليامز، والممثل الأميركي الكندي مايكل جي فوكس، والملك العالمي محمد علي كلاي.



سوء النوم يؤثر في حجم الدماغ

بينت نتائج دراسة علمية أن سوء النوم وقلته، يؤديان إلى تسارع عملية تقلص حجم الدماغ. أجرى علماء الفيزياء العصبية من جامعتي أوكسفورد وأوسلو دراسة علمية شارك فيها 147 شخصاً أعمارهم ما بين 20 - 84 سنة. خضع دماغ هؤلاء إلى عمليات تصوير بالرنين المغناطيسي كل 3.5 سنوات، إضافة إلى تحديد مستوى نومهم.

تبين أن 35 من المشاركين في الدراسة يعانون من مشاكل في النوم. لاحظ العلماء أن حجم دماغ هذه المجموعة تقلص في منطقة الجبين والصدغين والمنطقة الجدارية، خلال فترة الدراسة بصورة أسرع من بقية المشاركين، وخصوصاً بين الذين تجاوزوا الـ 60 من العمر.

ويشير كلير سيكستون من جامعة أوكسفورد، إلى أنه لم يتضح بعد، إذا كان سبب هذه التغيرات في بنية الدماغ يعود إلى سوء النوم فقط أم لا. لذلك ينوي الفريق العلمي معرفة ما إذا كان الدماغ يعود إلى حجمه الطبيعي في حالة تحسن نوعية النوم.

وسبق أن أشار العلماء إلى أن المحافظة على حجم الدماغ مهم لمنع الإصابة بالأمراض العصبية المختلفة مثل الزهايمر، لأن تطورها مرافقة تقلص في حجم الدماغ.

سباق مركبات المريخ في بولندا



أقيمت يومي السبت والأحد الفائتين سباقات أوروبية لمركبات المريخ في بولندا إذ تمت تهيئة ظروف تشبه سطح المريخ.

وكان على فرق تمثل البلدان الأوروبية وغيرها من بلدان العالم عرض نماذج تجريبية للمركبات التي تتعرض لسلسلة من الاختبارات، وقيل كل شيء في ما يتعلق بالملاحة الفضائية وجمع عينات من التربة.

ويهدف السباق إلى تمكين الطلاب المشاركين في المسابقة من تلقى خبرات في وضع تكنولوجيات فضائية تخص الرحلات الفضائية المأهولة إلى المريخ.

وقال رئيس جمعية المريخ البولندية لوكاس فيلنشيبيسكي: «تعمل حالياً على سطح المريخ مسابير تبحث عن آثار الماء والحياة العضوية. أما رواد الفضاء

الأوائل الذي يهبطون على سطح المريخ فسيتحتاجون إلى روبوتات تشبه الكلاب التي تخدم في الشرطة». وكان على كل مركبة أن تخضع لـ 5 اختبارات، بينها جمع عينات التربة والمروور بـ 5 نقاط وفق إحدائيات محددة مسبقاً وإصلاح خلل وقع في المحرك وتوفير قطع الغيار ونقلها إلى مكان الإصلاح وأخيراً المشاركة في استعراض المركبات الفضائية. ويجب ألا تزيد النفقات الخاصة بتصنيع المركبة الفضائية عن 15 ألف دولار. وشارك في السباق 24 فريقاً من أستراليا وبنغلاديش وبريطانيا ومصر والهند وكندا وكولومبيا وبولندا والولايات المتحدة. وانتهت المباراة في مساء الأحد الماضي بفوز الفريق البولندي.

آخر الكلام

هل يفسح خلاف أوباما ونتنياهو مجالاً لحماس؟

إبراهيم علوش

ليس كل شيء على أحسن ما يرام في علاقات إدارة أوباما مع حكومة نتياهو، فاليمين الصهيوني المتطرف غالباً ما يتصرف مثل «الولد الأزعر» الذي يتسبب بالإحراج والمشاكل لعائلته الإمبريالية، فدماء أهل غزة لم تجف بعد، وما هي قصة «الاستيطان» السرمدية تعود لترفع عقيرتها بعد مصادرة آلاف الدونمات في الخليل وبيت لحم، في حين تسعى إدارة أوباما إلى تشكيل تحالف عربي-إسلامي بذريعة مواجهة «داعش». اليمين الصهيوني لا يترك لحلفاء أميركا العرب ما يحفظ ماء الوجه، فمقيدته الأمنية ترهن وجوده بقدرة على «تفسير رؤوس» اللاعبيين الصغار والكبار جميعاً بشكل مزاجي تقريبا، أما الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي فيريان تقديم تنازلات تافهة من نوع «تجميد الاستيطان» لتسكين الملف الفلسطيني في لحظات مفصلية في المنطقة، من نمط «استحقاق أيلول» إبان العدوان على ليبيا إلى «مبادرة كيري» خلال التحضير للعدوان على سورية، لكن أتى اليمين الصهيوني أن يتخلى عن نظريته الضيقة والأحادية لأجل المصالح العليا للإمبريالية العالمية، التي تمثل مصلحة الكيان الصهيوني أيضاً بحسب بعض الأحزاب الصهيونية مثل «العمل» و«الحركة» و«هناك مستقبل» وغيرها. أن يقوم أوباما بحظر شحن صواريخ للكيان الصهيوني في خضم العدوان الصهيوني ليس بالأمر الهين، وأن يشكل واجهة يهودية مثل «الشارع اليهودي» J-Street لمباطحة اللوبي الصهيوني في ملعبه ليس باللعبة الافتراضية، وأن تندفع دول أوروبية لفرض عقوبات على مستعمرات الضفة الغربية، وأن تصدر انتقادات أوروبية حول حقوق الإنسان أو بناء المستعمرات وتوسعتها أو تهديم المنازل الفلسطينية أو وقف «محاادثات السلام»... ذلك كله يدل على أن هناك في الغرب من ضاق ذرعاً بإفراط اليمين الصهيوني باستخدام الشدة إذ يقتضي الأمر استخدام اللين، ما ينعكس سلباً على المصالح العامة للإمبريالية.

لا بد من التأكيد هنا، حتى لو كان الأمر واضحاً، على أن المشكلة تتعلق ببعض سياسات اليمين الصهيوني، فهي لا تمس من قريب أو بعيد التزام الغرب بالكيان الصهيوني وأمنه وجوده، كما أنها لا تمس المصالح الإمبريالية في الهيمته وسحق الشعوب ومنع الوحدة والتحرير والنهضة، فالعلاقة الصهيونية-الإمبريالية تبقى علاقة عضوية، وعلاقتها مع الطرف الأميركي-الصهيوني لا يمكن إلا أن تكون علاقة تناحرية ما دما نعتبر عن مصلحة الأمة وما داموا إمبرياليين وصهاينة، إنما يدور الحديث عن بعد خلافي محدد في العلاقة الإمبريالية مع اليمين الصهيوني ببرنامجه الراهن.

أساس المشكلة أن الإمبريالية بعيد رئاسة بوش الابن الثانية، بعد العراق وأفغانستان، باتت ترى إعادة توجيه أولوياتها في السياسة الخارجية نحو احتواء صعود دول البريكس، خاصة الصين وروسيا، ولذلك اعتبرت أن تركيزها يجب أن يتمحور على «الشرق» لا على ما يسمى زوراً «الشرق الأوسط». اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واليمين الصهيوني اعتبراً ذلك «خيانة» لإسرائيل، وعندما اقتضى احتواء البريكس، بعد مرحلة «الحرب على الإرهاب»، إعادة إحياء تحالف «الحرب الباردة» مع بعض الحركات الإسلامية جن جنون اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وراح يشير إلى باراك أوباما في وسائل الإعلام دوماً باسمه الأوسط «حسين»، وكذلك فعل يمين الحزب الجمهوري بالطبع، وأثيرت قصص في الإعلام الأميركي عن عدم وجود شهادة ميلاد أميركية باسم باراك حسين أوباما، وبيانه مسلم الخ...

العبرة هي إن بعض الجهات المنتدفة في الغرب قد لا تكون منزعجة كثيراً من فشل المغامرة العسكرية الصهيونية في غزة. فليس هناك ما يعلم التواضع مثل بعض الفشل، حتى لو كان المرء صهيونياً متطرّساً. وفي النهاية تتبع قوة الحركة الصهيونية العالمية من انسجامها مع مصلحة النظام الإمبريالي ككل، لا من العلاقات العامة على ما يعتقد التسويبيون العرب، فإذا وصل الغلو والتأييد ببعض أقسام الحركة الصهيونية العالمية المندمجة عضويًا بالإمبريالية إلى عرقلة المشاريع الإمبريالية، فلا بد لها من أن تأخذ درساً في «الآداب» وحسن السلوك، لا يقتل «الولد الأزعر» بل «يرثيه».

من الواضح في المقابل، أن أساس علاقة السعودية والمحور السعودي في الإقليم مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يقوم على مناهضة تقاطعات إدارة أوباما مع بعض الحركات الإسلامية مثل «الإخوان المسلمين» وغيرهم، ومن الواضح أيضاً أن الحركة الصهيونية لا تتعارض مع سياسة إثارة الفتنة الطائفية في بلدان ومشاريع التكيف، بل تقيد منها وتغذيها، إنما المعارضة لسياسة إدارة أوباما في استبدال «الحرس القديم» في الأنظمة العربية بأنظمة حركات إسلاموية شعبية، وما زيارات راشد الغنوشي لمعاهد اللوبي الصهيوني في واشنطن إلا محاولة بائسة للتخفيف من تلك المعارضة.

العبرة هي أن تنظيمًا يوافق على دولة في حدود الـ 67، لم يلق بجميع أوراقه في سلة التفاوض، مثل السلطة الفلسطينية، فيفقد تأثيره وفاعليته ووزنه، هو تنظيمٌ مرشّحٌ بشدة لأن يلعب دوراً في الترتيبات الأميركية في المنطقة. فالقتال ضمن ألق تسوي بات ضروريةً أميركيةً وأوروبيةً يصعب إعلانها مباشرةً، فلا بد من أن يخفف من غلواء اليمين الصهيوني، من دون أن يفقد إلى تهديد دولة «إسرائيل».

لا يعني ذلك بالطبع أن الغرب يمكن أن يثق بحركة إسلامية أو غير إسلامية مسلحة تقاوم «إسرائيل»، فغمة الكثير مما يتوجب أن تقفله لتحظى بثقة الغرب. غير أن مشروع «الدولة» بحد ذاته، في الظروف الواقعية التي تعيشها المنطقة، لا يمكن أن يعني إلا إيجاد موطئ قدم في الترتيبات الإمبريالية للمنطقة، والقتال بحد ذاته، مثلما قاتل أنور السادات عام 73 أو ياسر عرفات من قبل، لا يعني كثيراً إن لم يهتد بهدي برنامج التحرير الكامل، ولا يمثل القول «والله نحن برنامجنا التحرير الكامل» موقفاً سياسياً شخصياً سياسياً لا تقم بالنوايا، ولو صدقت، فكل تنظيم أو شخصية فلسطينية تتبنى رسمياً برنامج «الدولة» تمثل مشروع تفاهم مع الأميركيين واليهود كمقياس ثابت لا يقبل الزلل.